

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بنا يوما حتى دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا وأتينا بصفحة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبدالرحمن بن عوف فقلنا له يا أبا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ولا أرانا أخرنا لها لما هو خير منها .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف أنه أتى بطعام قال شعبة أحسبه كان صائماً فقال عبدالرحمن قتل حمزة فلم نجد ما نكفنه فيه وهو خير مني وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم نجد ما نكفنه وقد أصبنا منها ما قد أصبنا قال شعبة أو قال أعطينا ما أعطينا ثم قال عبدالرحمن إني لأخشى أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا قال شعبة وأظنه قال ولم يأكل قال أبو نعيم أخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي قال قرأ رجل عند النبي ﷺ وكان لين الصوت أو لين القراءة فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبدالرحمن بن عوف فقال رسول الله ﷺ إن لم يكن عبدالرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن جابر الطائي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال قال عبدالرحمن بن عوف بلينا بالضراء فصرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده قال سمعت علياً يقول يوم مات عبدالرحمن بن عوف اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها 10 .

أبو عبيدة بن الجراح .

ومنهم الأمين الرشيد والعامل الزهيد أمين الأمة أبو عبيدة كان للأجانب من المؤمنين وديداً وعلى الأقارب من المشركين شديداً فيه نزلت